

تدريس مهارة الاستماع  
في مادة اللغة الإنجليزية وأثره في مستوى  
طلبة المرحلة الثانوية: الواقع والتطوير  
(بحث ميداني لثانويات محافظة عدن)

د/ سينا قاسم أحمد محمد المنصوري.  
استاد المناهج وطرق التدريس المساعد.  
جهة العمل: قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية / جامعة عدن.

### الملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة واقع تدريس مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية وأثره في مستوى طلبية المرحلة الثانوية في محافظة عدن وسبل تطويرها، تكونت عينة البحث من (14) معلماً من معلمي الصف الثالث الثانوي (القسم العلمي) ومعلماته، ومن (161) طالباً وطالبة من طلبية هذا الصف في المدارس (النموذجية والعادية) بمحافظة عدن للعام الدراسي (2013-2014) واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

- استبانة تتعلق بواقع تدريس عينة المعلمين لمهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم.

- بطاقة ملاحظة لملاحظة واقع تدريس هذه المهارة.

- ومقياساً للتعرف على مستوى الطلبة في هذه المهارة. واطهر البحث عدة نتائج أهمها:

- تدني مستوى أداء عينة المعلمين في تدريس مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية وكذا تدني مستوى الطلبة في هذه المهارات باستثناء مستواهم في مهارة الاستماع لتحديد المعنى المباشر فكان مناسباً.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد عينة البحث من الطلبة في مقياس مهارات الاستماع تعزى لمتغيري الجنس لصالح البنات، والمدرسة لصالح المدارس النموذجية. وقدم البحث عدة توصيات من أهمها:

- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بدورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في مادة اللغة الإنجليزية بشكل عام ومهارة الاستماع بشكل خاص.

- أن يتبع معلمو اللغة الإنجليزية ومعلماتها الإجراءات المقترحة لتدريس مهارات الاستماع في دليل المعلم.

- أن تهتم وزارة التربية والتعليم بتوفير بيئة صفية ملائمة لعملية تعليم وتعلم مادة اللغة الإنجليزية بشكل عام ومهارة الاستماع بشكل خاص.

### مشكلة البحث وأهميته:

#### مقدمة:

كان ليمن منذ وقت مبكر اهتمام واضح بكل ماله علاقة بتعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها ومن مظاهر هذا الاهتمام جعلها مادة دراسية إلزامية على جميع الطلبة في مراحل التعليم الاعدادية والثانوية والجامعية.

ويرمي تعليم اللغة الإنجليزية في اليمن إلى تمكين المتعلمين من مهارات اللغة: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، ومساعدتهم على اكتساب ممارساتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة والتدرج في تنميتها على امتداد المراحل التعليمية، بحيث يصل المتعلمون في نهاية المرحلة الثانوية إلى مستوى متقدم في اللغة يمكنهم من استخدامها في المراحل التعليمية اللاحقة وفي حياتهم اليومية.

ولما للاستماع من أهمية كبيرة في تعلم اللغة الإنجليزية، فقد أهتم العلماء والباحثون بهذه المهارة اهتماماً كبيراً جعلهم يحددون كيفية استغلالها والخطوات المتبعة لتحقيقها والنتائج

المرجوة من ذلك. فقد أشار ساركوبان (Saricoban,1999:1) إلى أن مهارة الاستماع "إحدى أهم مهارات اللغة الإنجليزية وهي مهارة ضرورية للتواصل مع الآخرين، و تستخدم من قبل الأطفال والشباب والراشدين في اكتساب العلم والمعرفة، وفهم العالم المحيط بهم".

وأكد ريتشارد (Richard,et.al,1992:216) في دراسته " أن مهارة الاستماع في تعليم وتعلم اللغة الثانية يجب أن يركز على وحدات اللغة مثل (الصوت، الصرف، التركيب) بالإضافة إلى توقعات المتعلم والصياغة والرسالة والخلفية المعرفية".

ويرى جو ويلز (Guo & Wills,2006:2) "ان مهارة الاستماع عملية نشطة تساعد في اكتساب مهارات التنبؤ والتدقيق و المراجعة والفكرة الشاملة التي تعد مطلوبة في مهارتي القراءة والكتابة".

وأوضحت دراسة ولت (Wilt:1950) التي مازال عدد من التربويين والاختصاصيين في مجال مهارات الاتصال يستشهدون بما توصلت إليه من نتائج ان(45%) من الاتصال اللغوي يمضيه الفرد مستمعا، في حين أن(30%) يمضيه متكلمًا و(16%) قارئًا، و(9%) كاتبًا، وتكون النسبة أعلى عند طلبة المدارس حيث يمضون(60%-70%) من وقتهم في الاستماع".

كما كشفت دراسة جراهام وماكرو (Graham, Macaro ,2008) "أن 15 دقيقة من الحصّة الدراسية التي مدتها 45 دقيقة تقضى في الكتابة وهذا يعني أن جل الوقت الباقي يستخدم في شرح المعلم وحواره مع المتعلمين، وهذا يتطلب حسن الاستماع".

وأورد (علي، ١٩٩٩:ص٤٥)" إن تعليم الاستماع يؤدي إلى تنمية مهارة الاستماع والقراءة معا، فالاستماع والقراءة مهارتان متكاملتان من جوانب عديدة، منها: ما يتصل بالعملية العقلية، أو المهارات، ومنها ما يتصل بدورهما في تعلم اللغة ويظهر هذا التكامل في كون العبارة والجملة والفقرة هي وحدة الفهم في كل من الاستماع والقراءة، فالكلمة لا تعطي معنى متكاملًا إلا إذا فهمت في إطار الجملة، وفي السياقات المستخدمة".

كما ترتبط مهارة الاستماع أيضا بمهارة الكتابة مثل كتابة ملاحظات وملخص. وترتبط بمهارة التحدث من خلال إعطاء وجهة نظر حول الرسالة أو الإجابة شفويا عن بعض الأسئلة. وهذا يدل على ان مهارة الاستماع عنصر أساسي في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية لما لها من علاقة ببقية المهارات الأخرى. كما لا يمكن ان تحصل عملية تواصل دون استخدام هذه المهارة، لذلك فإن تطوير مهارة الاستماع لدى الطلبة يؤدي إلى تقدمهم في دراسة ومعرفة اللغة الإنجليزية و يساعدهم على التواصل مع الآخرين وبالتالي اكتساب اللغة. مما تقدم تتبين أهمية مهارة الاستماع بوصفها هدفا من أهداف تعليم اللغة الإنجليزية لما لذلك من اثر في تنمية المهارات الأخرى لدى المتعلمين.

#### مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية إلا أن هناك قصورا شديدا في ممارستها من قبل طلبة الصف الثالث الثانوي ومن المؤشرات على ذلك القصور:

- الدراسة الاستطلاعية التي اجرتها الباحثة حيث قامت بمناقشة عينة استطلاعية من طلبة هذا الصف ولاحظت أن هناك قصورا شديدا لديهم في هذه المهارة.

- من خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة في هذا المجال التي تؤكد أن هناك قصورا في إجراءات تدريس مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية ومن تلك الدراسات دراسة حويدر (Hwaider,2010) التي أشارت إلى القصور في تدريسها ودراسة

مهيبوب (Mahyoob, 1998) التي اوضحت تدني مستوى الطلبة الملتحقين بالدراسة في قسم اللغة الإنجليزية في هذه المهارة.

وعلى الرغم من أهمية مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية وضرورة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية لها فإن الاهتمام بها غير كاف وقد تطلب هذا الأمر من الباحثة التفكير في موضوع البحث الحالي حيث برزت المشكلة لديها في السؤال الرئيس الآتي:  
ما واقع تدريس مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية وما أثره في مستوى طلبة الصف الثالث الثانوي (القسم العلمي)؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

#### السؤال الأول:

ما واقع تدريس مهارة الاستماع المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصف الثالث الثانوي (القسم العلمي)؟

#### السؤال الثاني:

ما مستوى أداء معلمي ومعلمات الصف الثالث الثانوي (القسم العلمي) في مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية من واقع الملاحظة الميدانية؟

#### السؤال الثالث:

ما مستوى طلبة الصف الثالث الثانوي (القسم العلمي) في مقياس مهارات الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية وهل يختلف عن المتوسط الفرضي؟

#### السؤال الرابع (الفروق):

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات افراد عينة الطلبة في مهارة الاستماع تعزى لمتغير الجنس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الطلبة في مهارة الاستماع تعزى لمتغير المدرسة؟

#### السؤال الخامس:

ما التصور المقترح لتطوير تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية؟

#### هدف البحث:

#### يرمي البحث إلى:

1. معرفة واقع تدريس مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصف الثالث الثانوي (القسم العلمي).
2. تحديد مستوى أداء معلمي ومعلمات هذا الصف في مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية من واقع الملاحظة الميدانية.
3. تحديد مهارات الاستماع اللازمة لطلبة الصف الثالث الثانوي (القسم العلمي) في مادة اللغة الإنجليزية وكذا تحديد مستواهم فيها على مقياس مهارات الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية.
4. التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد الطلبة على مقياس مهارات الاستماع وفقا للجنس، ونوع المدرسة.
5. اقتراح تصور لتطوير تدريس مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

#### اهمية البحث:

#### تكمن أهمية البحث الحالي في:

1. إجراء تحليل لواقع تدريس مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية وإبراز مظاهر السلب والايجاب في تدريسها.

2. تزويد معلمي وموجهي مادة اللغة الإنجليزية بتغذية راجعة بما يصل إليه البحث من نتائج وتوصيات.

3. تقديم توصيات تساعد على تطوير تدريس مهارة الاستماع تعين معلمي مادة اللغة الإنجليزية على تدريس هذه المهارة بما يساعد على تطبيقها وممارستها عمليا من قبل الطلبة.

#### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

الحدود البشرية:

- عينة من معلمي ومعلمات وطلبة الصف الثالث الثانوي (القسم العلمي) في مادة اللغة الإنجليزية في المدارس (النموذجية و العادية).

من حيث الزمان:

- الفصل الدراسي الأول و الثاني للعام الدراسي (2013-2014).

الحدود المكانية:

- المدارس (النموذجية) وبعض المدارس (العادية) بمحافظة عدن.

من حيث المحتوى:

- دروس مهارة الاستماع في كتاب الصف الثالث الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية.

مصطلحات البحث:

الواقع: "هو الشيء الموصوف بمعنى الوقوع والحصول على الموجود". (عبدالسميع وآخرون، ٢٠٠١: ص٣٧).

#### التعريف الاجرائي للباحثة:

واقع تدريس:

الواقع القائم الذي يتصف به معلمو ومعلمات الصف الثالث الثانوي في تدريس مهارة الاستماع حاليا في مادة اللغة الإنجليزية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلمون على الاستبانة وبطاقة الملاحظة الميدانية.

#### مهارة الاستماع: Listening skill:

عرف (مدكور، ٢٠٠٧: ص١٢٨) مهارة الاستماع بأنها: "إدراك سمعي، وفهم، وتحليل وتفسير، ونقد للمادة السمعية في ضوء معايير موضوعية وعلمية مناسبة".

كما عرفها براون (Brown, 1981) بأنها: "عملية بنائية نشطة تتضمن تنشيط المستمع لمعارفه السابقة وتساعد على فهم النص المسموع"، و عرف اندروود (Underwood, 1989) مهارة الاستماع بأنها: "نشاط يوجه الانتباه نحو ايجاد المعنى للنص المسموع"، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على المقياس المعد لذلك.

#### التعريف الاجرائي للباحثة:

مهارة الاستماع نشاط يقوم به الطلبة يتضمن التذكر، الفهم، التحليل، النقد، التفسير ويتطلب منهم ذلك التدريب والممارسة المنظمة للتمكن من تقييم الرسائل في ضوء المسموع، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على المقياس المعد لذلك.

#### اللغة الإنجليزية: English Language

هي اللغة التي لا تعتبر لغة قومية (أصلية) في البلد وتدرس عادة إنما لأجل التواصل مع الأجانب المتحدثين بها أو لقراءة مادة مكتوبة بتلك اللغة (وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٣: ٧).

طلبة الصف الثالث الثانوي :

وهم الطلبة الملتحقين في المدارس والحكومية في محافظة عدن للعام الدراسي (٢٠١٣ / ٢٠١٤).

### الاطار النظري:

#### الفرق بين السماع والاستماع:

تعددت التعريفات الخاصة بمفهوم الاستماع وارتبط به مفهوم السماع فقد فرق التربويون بينهما، لذا كان لابد من الإشارة إلى ذلك وهنا يمكن أن نحدد حاسة السمع وحاسة الاستماع فحاسة السمع تعتمد على الأذن في الغالب أما الاستماع فيحتاج إلى حاسة الأذن وكذلك حاسة مركز السمع في المخ بمعنى أن حاسة الاستماع أكثر تعقيدا من السمع لأنها عبارة عن تفاعل عمليات عقلية معقدة. والسمع قد يكون مقصودا وقد يكون غير مقصود أما الاستماع فيكون مقصودا ويتطلب حضورا ذهنيا.

فقد اشار قائد (Qaid,2007,2) إلى أن السماع "هو مجرد التقاط الأذن لذبذبات صوتية من مصدرها دون إعارتها أي انتباه، وهي عملية سهلة غير معقدة تعتمد على فسيولوجية الأذن وسلامتها العضوية وقدرتها في التقاط الذبذبات، في حين أن الاستماع فن يتضمن عمليات معقدة، يعطي من خلالها المستمع اهتمام للأصوات التي يستقبلها عن طريق الأذن، إذا هي عملية إدراك، استيعاب، تحليل، تفسير، ممارسة، تقييم للرسالة التي تصل إلى أذن المتعلم".

ويرى (والي، ١٩٩٨) المذكور في (أبو دية، 2009، ص١٦) أن الاستماع هو "تلقي مادة صوتية بقصد فهمها والتمكن من تحليلها واستيعابها، واكتساب القدرة على نقدها وإبداء الرأي فيها إذا طلب من المستمع ذلك".

ومن هنا يمكن القول إن السماع عملية فسيولوجية تولد مع الإنسان وتعتمد على سلامة الأذن، في حين ان الاستماع عملية عقلية تؤدي إلى التذكر والفهم والتحليل. وبالرغم من أهمية مهارة الاستماع فإنها كانت لفترة ليست بقصيرة مهملة في بعض طرق تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية.

#### علاقة مهارة الاستماع بطرق تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية:

#### طريقة النحو والترجمة: Grammar Translation Method:

يوضح مطاوع والكيلاني (Mutawa, Kailani, 1998) المذكور في (الزليعي، ١٤٢٩، ص٢٧) "أن طريقة النحو والترجمة من أقدم طرق تدريس اللغة الإنجليزية، المعروفة بالطريقة التقليدية أو الطريقة غير المباشرة، وتعود جذور هذه الطريقة إلى اللغتين اللاتينية واليونانية في القرن التاسع عشر وفي أواخر القرن العشرين، وتركز على مهارتي القراءة والكتابة، واهمال مهارتي التحدث والاستماع، فهي لم تراع ما مهارتي التحدث والاستماع من أهمية في اكتساب اللغة، ومن نتائج ذلك عدم اهتمامها بالنطق الصحيح للمفردات اللغوية".

#### طريقة المباشرة: The Direct Method:

يشير براون (Brown, 1981, 240) إلى أن "الطريقة المباشرة جاءت كرد فعل على طريقة القواعد والترجمة لذا فإن الفلسفة التي بنيت عليها هذه الطريقة وتقنياتها التدريسية مستخلصة من أن تعلم اللغة الثانية لا بد أن يحاكي الطريقة التي يتم بها تعلم اللغة الأولى وركزت هذه الطريقة على مهارة المحادثة وذلك من خلال تقديم المحتوى شفويا ومن خلال الاستعانة بالصور أو بالحركات الإيحائية، والطريقة المفضلة للتمرينات عبارة عن سلسلة من الأسئلة باللغة المستهدفة". من هنا نجد أن هذه الطريقة لم تعط دورا يذكر لمهارة الاستماع بوصفها مهارة مستقلة وإنما جعلتها مهارة ثانوية لمهارة التحدث.

#### طريقة السمعية الشفهية (Audio-Lingual Method):

يرى هارمر (Harmer, 2001, 79) أن "الطريقة السمعية الشفهية يطلق عليها أيضا الطريقة البنائية. وقد استفادت هذه الطريقة من البحوث التي كتبت نتيجة لظهور علم اللغة الوظيفي وعلم النفس السلوكي. وهي تنتقد الفلسفة التي بنيت عليها طريقة النحو والترجمة. وركزت هذه الطريقة على تعليم النماذج البنوية للغة وتأجيل تعلم المفردات إلى مرحلة لاحقة، كما أنها تركز على مهارتي الاستماع والتحدث، وتعتبرهما أساسا للمهارات اللغوية الأخرى". ومن هنا نجد أن هذه الطريقة تحاول محاكاة ما يحدث للطفل عند اكتسابه لغته الأم بحيث تتبع التسلسل الطبيعي للمهارات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة).

### الطريقة الإدراكية المعرفية (The Cognitive Method):

يذكر حسن (Hassn, 1991, 105) أن التطور في علم النفس المعرفي والانتقادات التي واجهتها الطريقة السمعية الشفهية أدى إلى ظهور الطريقة المعرفية في تعلم اللغة الإنجليزية في الستينيات من القرن الماضي. وتركز هذه الطريقة على المهارات الأربع وذلك ابتداء من مهارتي القراءة والكتابة، ثم تأتي بعد ذلك بقية المهارات الأخرى.

### الطريقة الاتصالية (The Communicative Method):

يوضح مطاوع والكيلاني (Mutawa, Kailani, 1998) المذكور في (الزليعي، ٢٩: ٥١٤، ص ٢٧) أن الطريقة الاتصالية ظهرت في السبعينيات من القرن الماضي كرد فعل على الطريقة السمعية الشفهية. وكان هدف هذه الطريقة تلبية حاجات المتعلمين في المجال الأكاديمي، و المهني، والاقتصادي، والسياحي وغيرها من المجالات التي تتطلب اتصالا لغويا هادفا، وتعتبر هذه الطريقة المتعلم محور العملية التعليمية، لكونه لم يعد متلقيا سلبيا بل عنصرا فعالا في هذه العملية، وتركز هذه الطريقة على الفهم من بداية تعلم اللغة وخصوصا الفهم المعتمد على مهارة الاستماع.

### الطريقة الانتقائية (The Electic Method):

يشير الخولي (Al-Khuli, 1989, 6) إلى أن "الطريقة الانتقائية جاءت كرد فعل على جميع طرق تعليم اللغة الإنجليزية السابقة ومن سمات هذه الطريقة القدر الكبير من المرونة التي تتمتع بها في نظرتها إلى طبيعة تعلم اللغة، وتؤكد على مراعاة كافة العوامل التي تؤثر في عملية تعلم اللغة".

نستنتج مما سبق أن الاهتمام بمهارة الاستماع ودورها في عملية التعليم والتعلم لم يظهر إلا في نهاية القرن التاسع عشر مع ظهور النظرية السلوكية التي أكدت أهمية هذه المهارة. وقد أدى ذلك في الفترة من 1940-1960 إلى أن تعد الطريقة السمعية الشفهية مهارة الاستماع خطوة أولى في استراتيجيات تعلم اللغة إلا أن دورها اقتصر على التعرف على تراكيب اللغة. وفي نهاية الستينيات بدأت تظهر أصوات تنادي بضرورة وجود نظام خاص بمهارة الاستماع كمهارة قائمة بحد ذاتها وليس أساسا مهارة التحدث، كما حدث تغير مهم في نظريات التعلم النظرية اللغوية و انعكس على دور مهارة الاستماع وحوّلها من مهارة مهملة إلى مهارة ذات أهمية كبيرة. وفي السبعينيات ازداد الاهتمام بهذه المهارة بوصفها مهارة أساسية في عملية التعليم والتعلم، وفي الثمانينات ظهر إطار تعليمي يركز على وظائف اللغة بالإضافة للمدخل التواصلي الذي أعطى اهتماما لمهارة الاستماع.

واليوم نجد أن مهارة الاستماع تحتل مرتبة عالية في عملية تعليم وتعلم اللغة الأجنبية من خلال مستويات ومراحل ذات صلة بعملية التعليم والتعلم جميعها تساعد على تحقيق هدف عام وهو الاستيعاب.

### مستويات الاستماع: The Listening Process

**تركز مستويات مهارة الاستماع على هدف عام وهو الاستيعاب؛ وللإستيعاب مستويين هما:**  
**أ- مستوى الاستيعاب من أسفل إلى أعلى (Bottom –UP Processing):**

يوضح مندلسون (Mendelsohn,1994:14) " أن المستمع يحاول في هذا المستوى أن يأخذ المعنى أو الرسالة من المرسل مركزاً على أجزاء من اللغة مثل (أصوات كلمات، جمل، قواعد، عبارات) محاولاً الوصول إلى فهم النص كاملاً على أساس أن الهدف هو فهم المعنى المراد من الرسالة" وأشار جو و ويلز (Guo& Wills,2006:4) "إلى عددٍ من الاستراتيجيات المستخدمة في هذا المستوى على النحو الآتي:

- الاستماع للحصول على معلومات محددة من النص.

- إدراك التغيرات الأدائية الصوتية ومآلها من دور في التفريق بين المعاني.

- معرفة التراكيب الموجودة في النص.

**ب - مستوى الاستيعاب من أعلى إلى أسفل (Top-Down Processing)**

أورد رملهارت (Rumelhart,1980:41) "أن الانتقال في هذا المستوى يكون من الكل إلى الجزء". كما أوضح هيدج (Hedge.2000:232) " أن المتعلم في هذا المستوى يقوم باستخدام معرفته السابقة ليشتق المعنى من الرسالة لذا نجد أن المستمع الفعال يضع فرضيات حول ما يسمع ويربطه بخبرته السابقة، فهنا يركز المستمع على معنى الرسالة وكيف يستطيع أن يفسرهما في إطار خبراته السابقة لفهم محتوى الرسالة ككل". وحدد جو و ويلز (Guo& Wills,2006:4) "عدد من الاستراتيجيات المستخدمة في هذا المستوى على النحو الآتي:

- الاستماع للحصول على المعنى العام للرسالة.

- التنبؤ.

- استدلال الأفكار الضمنية في الرسالة.

- التلخيص.

مما سبق يمكن القول انه لا يمكن فصل المستويين السابقين بعضهما عن بعض في تعليم وتعلم مهارة الاستماع، فالمستمع الفعال هو من يوظف خبراته السابقة مع ما يسمعه وصولاً إلى معنى صحيح متكامل لمضمون الرسالة.

**مراحل تدريس مهارة الاستماع (Stages In Teaching Listening skill)**

**مرحلة ما قبل الاستماع (Pre- Listening Stage)**

أشار روست (Rost,1990:323) إلى أن الهدف من عملية الاستماع في هذه المرحلة وضع الأسس التي تقوم عليها مهاراتها بالإضافة إلى تهيئة المتعلم لما سيسمعه، وأورد هيدج (Hedge,2000,249) " أن نشاطات هذه المرحلة تقوم بتزويد المتعلمين بمعلومات ضرورية تعد أساساً لعملية الاستماع وذلك من خلال المناقشة حول الموضوع، والتنبؤ من خلال ربط الموضوع بخبراتهم السابقة عن طريق تزويدهم بالمفردات والتراكيب ذات الصلة بالرسالة وفي هذه المرحلة يمكن استخدام صور، قائمة بأسماء، أسئلة".

**مرحلة الاستماع (While- listening Stage):**

أوضح اندروود (Underwood,1989:45) " أن الهدف من هذه المرحلة مساعدة المتعلم على فهم الرسالة وتطوير قدرته في اختيار المعلومات في إطار اللغة المتحدث بها. وفيها يقوم الطالب بالاستماع للنص بناءً على الافتراضات التي ظهرت في المرحلة السابقة. ومن النشاطات التي يمكن



ان يمارسها المتعلم في هذه المرحلة: الاستماع للحصول على معلومات محددة من النص، ترتيب الصور، أسئلة صح/خطأ، أملاء فراغ /استدلال الأفكار الضمنية في الرسالة".

### مرحلة ما بعد الاستماع (Post- Listening Stage):

أورد اندروود (Underwood,1989:4) أنه في هذه المرحلة "يتم التأكد من مدى استيعاب المتعلمين للرسالة من خلال القيام ببعض الأنشطة السابقة التي يمكن أن يكون بعضها متصلاً بالمرحلتين السابقتين" كما أضاف ريكسن (Rixon,1986:64) "أن المتعلمين يقومون بمناقشة ما توصلوا إليه". وأوضح ريتشارد (Richards,1985,202) "أن من نشاطات هذه المرحلة:

- التأكد من مدى فهم الطلبة لما احتاجوا إلى فهمه في المرحلة السابقة.

- معرفة سبب إخفاق المتعلمين في فهم بعض أجزاء الرسالة.

- إعطاء المتعلمين فرصة لإبداء آرائهم واتجاهاتهم نحو الرسالة.

بالإضافة إلى ذلك نجد أن دور المتعلمين في هذه المرحلة هو الانتقال من مرحلة الاستماع إلى القيام بنشاطات أخرى ذات صلة بمهارات التحدث والقراءة والكتابة.

وعموماً نجد أن الهدف من مراحل عمليات الاستماع هو تزويد المتعلمين بالاستيعاب وذلك من خلال التركيز على الهدف من مهاراتها التي تساعد في تطوير كفايات وقدرات خاصة بهذه المهارة.

### العوامل التي تتحكم في فاعلية الاستماع:

يوضح (مونرو، ١٩٧٨: ص١١٢- ص١١٣) "أهم العوامل التي تتحكم في فاعلية الاستماع وتؤثر في درجة الانتباه سلباً أو إيجاباً باختلاف المتعلمين وهي:

- طبيعة الموضوع الذي نستمع إليه: وذلك من حيث سهولته أو صعوبته، ومن حيث اهتمامنا به، وغير ذلك مما هو صفة له أو لطبيعة العلاقة التي تربطنا به.

- طريقة عرض الموضوع: الأسلوب الذي يتلى به على مسامعنا، فقد يكون المتحدث لبقاً مؤثراً، وقد يكون على العكس من ذلك، غير موفق في طريقة إلقاءه يبعث السأم والملل على سامعيه.

- بيئة الاستماع: هو المكان الذي تتم فيه عملية التلقي، بمواصفاته المختلفة من ضيق أو اتساع، حار أو بارد، وغير ذلك مما يؤثر سلباً أو إيجاباً في عملية الاستماع والتركيز فيما يسمع.

- حال المتلقي نفسه: فقد يكون في حالة نفسية قلقية، أو حالة صحية سيئة، فيؤدي ذلك إلى خلل يتفاوت في نسبته من إنسان إلى آخر ويؤثر في جدوى عملية الاستماع والفائدة التي تتحقق منها.

- جهل المستمع باللغة التي يستمع إليها: كأن تكون لغة أجنبية، أو أن تكون لغة تخصصية فيها اصطلاحات كثيرة، حتى ولو كانت لغته الأصلية، أو كأن تتكلم معه بلغته لكن بمستوى أعلى من مستواه.

### التدريس الفعال لمهارة الاستماع: Effective Teaching Of Listening:

أشار آر واندرود (Ur,1984, Underwood.1989) إلى "أن هناك عدد من الوسائل ممكن ان تمد المتعلمين بمعلومات تمكنهم من التنبؤ بمعلومات دقيقة عن الموضوع، كما أن الوسائل السمعية البصرية تمكنهم من تركيز الانتباه على الأجزاء المهمة في الرسالة وتدريبهم على الاستماع للحصول على معلومات محددة"، وتلخص روست (Rost,2001: 11) "عدداً من العوامل الفعالة في تعليم مهارة الاستماع على النحو الآتي:

- الاختيار الجيد لنصوص الاستماع (ملائمة، واقعية، ممتعة، متنوعة).

- الأبداع في تصميم النصوص ( بحيث تساعد المتعلمين في ربط معارفهم وخبراتهم السابقة بما يتعلمونه).

- مساعدة المتعلمين في الانخراط في استراتيجيات الاستماع الفعالة.

- ربط مهارة الاستماع بمهارات التعلم الأخرى (التحدث، القراءة، الكتابة).

إن دور المعلمين لا يقتصر على قراءة النص وإخبار المتعلمين بمدى صحة إجاباتهم للأسئلة المعطاة، وإنما يمتد ذلك إلى فهمهم موضوع الرسالة بدقة ومعرفة الصعوبات التي يواجهونها وتدريبهم عليها من خلال توجيههم لبعض أجزاء الرسالة ومناقشة مفاهيم واستراتيجيات مهارة الاستماع معهم ومساعدتهم على اكتشاف أنواع الاستراتيجيات التي يستخدمونها لفهم اللغة المتحدثة.

### دور المعلم في دروس مهارة الاستماع: Teacher's Role In Teaching Listening Skill

أوضح اندروود (Underwood,1989:21) "أن تدرس معناه أن تسهل عملية التعلم". وأشار فاندريجريف (Vandergrift,1999:172-173) إلى أن " دور المعلم يكمن في أنه مرشد، داعم، مبدع في جعل المتعلمين ينخرطون في المهام الموضوعتة مسبقا، كما انه يساعد في بناء ثقتهم من خلال مساعدتهم على الاستماع بشكل أفضل بدلا من اختبار قدرتهم في مهارة الاستماع".

وهنا يمكن القول إن المتوقع من المعلمين تدريب الطلبة على كيفية استخدام مهارات الاستماع ومن ثم تقويم الطريقة المستخدمة والمخرجات. كما إن من واجبه تزويدهم بفرص منظمة ومخططة لتساعدهم على تطوير المهارات الأساسية ولن يقوموا بذلك إلا من خلال الإعداد الجيد لدروس مهارة الاستماع وأنشطتها، إذ يجب أن يزود المتعلمين بكل ما هو ضروري لمساعدتهم وهذا حتما سيؤدي إلى نمو ثقة المتعلمين في استخدام هذه المهارة والاستمتاع بها.

#### مهارات الاستماع:

لا تؤدي مهارة الاستماع وظيفتها إذا لم يفهم الطالب ما يسمعه، ويدركه إدراكا تاما، وفهم النص المسموع هو القدرة على استخلاص المعلومات الواردة فيه بأقصى ما يمكن من الفعالية، ونظرا لأن طبيعة الاستيعاب تتغير وفقا للهدف من عملية الاستماع، فإن الطلبة يحتاجون إلى شيء من التوجيه لاكتساب استراتيجيات الاستماع، و لا يتم ذلك إلا عن طريق تدريبهم على مهاراتها.

ولقد حاول الباحثون في مجال تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية تحليل مهارة الاستماع إلى سلسلة من المهارات الفرعية ووردت نتيجة لذلك تصنيفات عديدة، حصر البحث الحالي بعض هذه المهارات الواردة في كتاب الصف الثالث الثانوي (القسم العلمي) المطبق في الجمهورية اليمنية، وهي:

- الاستماع للحصول على معلومات محددة من السياق.

- الاستماع لتحديد المعنى المباشر.

- الاستماع لتحديد معنى الكلمات من السياق.

- الاستماع وتدوين الملاحظات من السياق.

- تلخيص المسموع.

#### دراسات سابقة:

**دراسة (حمدان، 1997)**

رمت الدراسة إلى الكشف عن مستوى أداء طلبة الصف الأول الثانوي في مهارات الاستماع الكلية والفرعية، وتكونت عينتها من طلبة هذا الصف في مدينة اربد وضواحيها من الأردن واستخدم الباحث اختباراً لتقويم أداء الطلبة في مهارات الاستماع في ضوء المؤشرات السلوكية ذات العلاقة. وأظهرت النتائج وجود انخفاض حاد في أداء العينة في اختبار الاستماع المعتمد في حين جاءت مستويات أدائهم في مهارتي الفهم الشامل والتركيز متوسطة وجاءت متدنية في مهارات المتابعة والتنبؤ والتمييز.

**دراسة مهيووب (Mahyoob, 1998):**

استهدفت الدراسة بحث وتطوير مهارة الاستماع الاستيعابي لطلبة سنة أولى بجامعة عدن، واستخدمت الباحثة استبانة لمعرفة صعوبات واحتياجات الطلبة فيما يتعلق بمهارة الاستماع كما استخدمت اختباراً لمعرفة مستواهم في مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية. أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى الطلبة في اختبار مهارة الاستماع الاستيعابي وبالتالي احتياجهم إلى التمييز بين الأصوات والكلمات/اختيار معلومات محددة من النص وفهم الوظيفة التواصلية وتحديد معنى الكلمات من السياق و استدلال الأفكار الضمنية في النص وتحديد هدف المتحدث.

وفيما يتعلق بالاستبانة نجد أن معظم الطلبة غير مقتنعين بالنصوص التي تدرس لهم مفضلين النصوص التي لها صلة بالواقع من أجل استخدام اللغة في مواقف حياتية مختلفة في المستقبل.

**دراسة فانتهن (Fantahun, 2003):**

رمت الدراسة إلى معرفة اجراءات تدريس مهارة الاستيعاب الاستماعي فيما يتعلق بالمنهج المدرسي الجديد لدى طلبة الصف الحادي عشر في اديس ابابا. استخدمت الباحثة استبانة لمعرفة اجراءات تدريس مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين و بطاقة ملاحظة لمعرفة اجراءات تدريس هذه المهارة من واقع الملاحظة الميدانية، كما وجهت استبانة لطلبة لمعرفة كيفية تدريس هذه المهارة من وجهة نظرهم. أظهرت نتائج الدراسة تأكيد المعلمين على اتباع الاجراءات الموجودة في دليل المعلم في تدريس مهارة الاستماع والذي يتناقض مع آراء الطلبة ونتائج الملاحظة الميدانية التي أظهرت ان المعلمين لا يدرسون مهارة الاستماع وفق الإجراءات المقترحة في دليل المعلم والذي ربما يعود إلى عدم التحاقهم بدورات تدريبية، وعدم توفر الوسائل الضرورية التي تساعدهم في تدريس دروس مهارة الاستماع، واتباع المعلمين الطرق القديمة في التدريس بدلاً من الطريقة التواصلية في تعليم اللغة بالإضافة إلى قلة الدافعية لديهم في تدريس مهارة الاستماع.

**دراسة (العبد والناقطة، 2009):**

استهدفت الدراسة معرفة مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية مهارات الاستماع، وتكونت عينتها من طلبة الصفين التاسع والعاشر في خان يونس بفلسطين، واستخدم الباحثان استبانة للتعرف على مهارات الاستماع المطلوب توافرها لدى أفراد العينة و اختباراً لمعرفة مدى امتلاكهم لهذه المهارات.

أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى أفراد العينة في جميع مهارات الاستماع المطلوب توافرها لديهم، عدا مهارة ترتيب الأفكار الواردة في النص المسموع. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصف التاسع وطلبة الصف العاشر في مهارة تحديد الفكرة العامة للنص المسموع، ومهارة تمييز الأفكار الرئيسية والثانوية في النص، وإدراك أهداف النص المسموع، ومهارة استخلاص بعض النتائج الصحيحة من النص المسموع، ومهارة ترتيب الأفكار الواردة في النص المسموع، ومهارة القدرة على إيجاز النص المسموع، ووجود فروق دالة إحصائية بين مدى امتلاك كلا الصفين (التاسع والعاشر) مهارات تذكر بعض المعلومات المتضمنة في النص، ومهارة الحكم على النص المسموع في ضوء الخبرات السابقة لصالح طلاب الصف العاشر.

**دراسة حويدر (Hwaider, 2010):**

استهدفت الدراسة بحث وتطوير تدريس مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة عدن. استخدمت الباحثة استبانة خاصة للمعلمين والمعلمات وبطاقة ملاحظة لمعرفة مدى تدريس هذه المهارة ومعرفة الأسباب التي تحول دون تدريسها. أظهرت نتائج الدراسة اهمال تدريس مهارة الاستماع من قبل المعلمين والمعلمات الذي يرجع إلى عدة اسباب من أهمها: عدم توفر الامكانيات اللازمة، وتدني مستوى الطلبة، وقلّة برامج التدريب للمعلمين والمعلمات وازدحام البيئة الصفية والضجيج.

التعليق على الدراسات السابقة:

الهدف:

هدفت بعض الدراسات السابقة إلى معرفة اجراءات تدريس مهارة الاستماع من خلال الملاحظة الميدانية والصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تدريس هذه المهارة كدراسة حويدر (Hwaider,2010)، بينما اضافت بعض الدراسات معرفة اراء الطلبة حول تدريس مهارة الاستماع كدراسة فانتن (Fantahun,2003)، واقترحت كلا الدراستين عدد من الحلول لتدريس مهارة الاستماع.

بينما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة مستوى الطلبة في مهارة الاستماع كدراسة ( حمدان، ١٩٩٧) ومهيوب (Mahyob,1998) و(العيد والناقطة، ٢٠٠٩).

وامتاز البحث الحالي بجمعه المحورين من خلال معرفة اجراءات تدريس مهارة الاستماع من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وتشخيص واقع تدريس هذه المهارة من خلال الملاحظة الميدانية وأثره في مستوى الطلبة في مهارة الاستماع وبالتالي وضع المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير تدريس هذه المهارة.

عينة البحث:

تنوعت عينة البحث المستخدمة في الدراسات السابقة فبعض منها ركز على طلبة المرحلة الأساسية كدراسة (العيد والناقطة، ٢٠٠٩)، والبعض الآخر على طلبة المرحلة الثانوية كدراسة (حمدان، ١٩٩٧)، والبعض منها ركز على المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية كدراسة حويدر (Hwaider,2010)، في حين شمل البعض منها عينة المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية كدراسة فانتن (Fantahun,2003)، واخيراً ركزت دراسة مهيوب (Mahyob,1998) على طلبة المرحلة الجامعية.

وفيما يتعلق بالبحث الحالي تكونت العينة من معلمي ومعلمات وطلبة الصف الثالث الثانوي.

الأدوات:

استخدمت الدراسات السابقة مقياساً لمعرفة مستوى الطلبة في بعض مهارات الاستماع كدراسة (حمدان، ١٩٩٧) ومهيوب (Mahyob,1998) و(العيد والناقطة، ٢٠٠٩). بينما استخدمت بعض الدراسات بطاقة ملاحظة و استبانة موجهة لعدد من المعلمين والمعلمات كدراسة حويدر (Hwaider,2010)، بينما استخدم بعضها الآخر بالإضافة إلى بطاقة الملاحظة استبانة موجهة لعينة من الطلبة كدراسة فانتن (Fantahun,2003).

استخدم البحث الحالي استبانة موجهة لعدد من المعلمين والمعلمات عينة البحث، وبطاقة ملاحظة ومقياس في مهارة الاستماع لعينة الطلبة والطالبات.

النتائج:

توصلت نتائج الدراسات السابقة إلى تدني مستوى الطلبة في بعض مقياس مهارة الاستماع كدراسة ( حمدان، ١٩٩٧) ومهيوب (Mahyoob,1998) و(العبد والناقطة، ٢٠٠٩). وتوصل البعض الآخر إلى تدني مستوى أداء المعلمين والمعلمات في تدريس مهارة الاستماع كدراسة فانتن (Fantahun,2003) وحويدر (Hwaider,2010). وفيما يتعلق بهذا البحث سيتم مناقشة النتائج لاحقاً.

**إجراءات البحث:**  
**منهجية البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للملاءمة لهذا البحث لأنه يهتم بتوفير اوصاف دقيقة عن الظاهرة المراد البحث فيها عن طريق جمع البيانات ووصفها وتفسيرها بشكل دقيق كما انه يحدد الوسائل والإجراءات والبحث عن الأسباب التي من شأنها تحسين الوضع القائم.

**عينة البحث:**

- تم اختيار معلمي ومعلمات المدارس النموذجية بالطريقة القصدية بينما اختير المعلمين والمعلمات في المدارس العادية بالقرعة.

- اختيرت عينة الطلبة في المدارس (النموذجية/ العادية) بالطريقة العشوائية البسيطة وذلك خلال العام الدراسي 2013-2014. والجدول الآتي يوضح ذلك:

**جدول (1) يبين عينة المعلمين والطلبة المختارة من كل ثانوية**

م	اسم الثانوية	عدد المعلمين في كل ثانوية	المدير	عدد الصفوف	الصف المختار لتطبيق مقياس مهارة الاستماع	عدد الطلبة/ الطالبات
١.	عدن النموذجية(بنات)	3	المنصورة	3	2/3	33
٢.	عدن النموذجية(بنين)	3	دار سعد	3	3/3	28
٣.	البيحاني النموذجية(بنين)	1	صيرة	2	1/3	19
٤.	باكثير(بنات)	3	صيرة	3	2/3	29
٥.	النهضة(بنين)	2	الشيخ عثمان	2	2/3	24
٦.	عبده غانم(بنين)	2	خور مكسر	3	1/3	28
	المجموع	14	كمديريات	16	6	161

**أدوات البحث:**

**أعدت الباحثة الأدوات الآتية:**

- قائمه مهارات الاستماع اللازمة لطلبة الصف الثالث الثانوي (القسم العلمي) في مادة اللغة الإنجليزية.

- استبانة تتعلق بمعرفة واقع تدريس مهارة الاستماع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة اللغة الإنجليزية.

- بطاقة ملاحظة تتعلق بإجراءات تدريس مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية المتبعة من قبل المعلمين والمعلمات.
- مقياس مهارات الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية يطبق على عينة الطلبة في عدد من المدارس (النموذجية والعادية) في محافظة عدن.
- أولاً: اعداد قائمة مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية:**  
تم اعداد قائمة بمهارات الاستماع من خلال:
- الاطلاع على الكتب والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال تدريس مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية.
- الجلوس مع متخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية ومع عدد من معلمي هذه المادة في المدارس الثانوية.
- أهداف تدريس مهارة الاستماع للصف الثالث الثانوي في كتاب اللغة الإنجليزية.
- الصورة الأولية لتلك المهارات:**  
اشتملت الصورة الأولية على ثمان مهارات رئيسة في سياق النص المسموع وهي:
- تحديد معلومات.
- تحديد المعنى المباشر.
- تحديد معنى الكلمات.
- كتابة بعض الملاحظات.
- تلخيص المسموع بلغتهم الخاصة.
- استدلال الافكار الضمنية في اطار النص المسموع.
- نقد الافكار.
- تحديد الفكرة العامة للنص المسموع.

#### ضبط القائمة:

تم التأكد من صدق القائمة وصلاحيتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وبعض معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بهدف ابداء الرأي حول هذه القائمة من حيث مدى مناسبتها لطلبة الصف الثالث الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية ومدى دقة الصياغة اللغوية ومدى ترتيب مهارات القائمة ومدى أهمية هذه المهارات لطلبة هذا الصف وفي ضوء مقترحات السادة المحكمين تم حذف بعض المهارات.

**الصورة النهائية لقائمة مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية في سياق النص المسموع احتوت على المهارات الآتية:**

- تحديد معلومات.
- تحديد المعنى المباشر.
- تحديد معنى الكلمات.

- كتابة بعض الملاحظات.

- تلخيص المسموع بلغتهم الخاصة.

**ثانياً: الاستبانة:**

تم إعداد الاستبانة وفقاً للخطوات الآتية:

**تحديد الهدف من الاستبانة:**

إن الهدف من الاستبانة هو معرفة مدى تدريس مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر عينة المعلمين والمعلمات.

**وصف الاستبانة: احتوت الاستبانة على:**

- عبارات تبحث في مدى تدريس المعلمين والمعلمات مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية.

**صدق وثبات الاستبانة:**

تم معرفة صدق محتوى الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم وعدد من معلمي ومعلمات الصف الثالث الثانوي حيث طلب منهم بيان صلاحية فقرات الاستبانة لتقييم واقع تدريس مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية وبيان مدى وضوحها واقتراح التعديلات المناسبة. وقد تم اعتماد معيار اتفاق أغلبية المحكمين على صلاحية الفقرة ووضوحها لتبقى ضمن الاستبانة وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (8) فقرات أجريت عليها بعض التعديلات مع حذف فقرتين باتفاق آراء المحكمين لتنتهي الاستبانة إلى (6) فقرات. وللتحقق من الثبات استخدمت معادلة "الفا كرو نباخ" لإيجاد معامل الثبات من خلال الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل الثبات (0.84) وهو معامل ثبات مرتفع يجعل الباحثة مطمئن إلى نتائج الاستبانة.

وبعد إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة تم تجريب استبانة المعلمين والمعلمات في ثانوية زينب علي قاسم وثانوية لطفى للتأكد من وضوح الاستبانة وإرشاداتها كي يتم تلافيها قبل تطبيقها على عينة البحث وقد أفادت الدراسة الاستطلاعية بأن صياغة بنود الاستبانة واضحة وقد استخدمت الباحثة المقياس الخماسي لإيجاد معامل الثبات<sup>1</sup>.

**ثالثاً: بطاقة الملاحظة:**

الهدف من بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلى تشخيص واقع تدريس المعلمين والمعلمات لمهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية.

- **تحديد المهارات النوعية المراد ملاحظتها:**

- شملت بطاقة الملاحظة على مهارات أساسية وأخرى فرعية عن كل محور أساسي من هذه المحاور الثلاثة:

<sup>1</sup> ملحوظة لمزيد من الإيضاح لقراءتك لهذا الجزء سنورد الآتي:

دائماً (5) (90% إلى أقل من 100%)

غالباً (4) (90% إلى أقل من 80%)

أحياناً (3) (80% إلى أقل من 60%)

نادرًا (2) (60% إلى أقل من 40%)

أبداً (1) (40% إلى أقل من 20%) (الرفاعي، 113، 1987)

– مهارات تدريسية تتعلق (Pre-listening stage)

– مهارات تدريسية تتعلق (While-Listening stage)

– مهارات تدريسية تتعلق (Post- listening stage)

تحديد مستوى الأداء لمهارات التدريس: استخدمت الباحثة أسلوب التقدير الكمي للدرجات عن طريق المقياس المتدرج الثلاثي (مرتفع- متوسط- منخفض)، مقابل الدرجات (1.2.3) على الترتيب.

#### صدق بطاقة الملاحظة:

تم عرض بطاقة الملاحظة على عدد من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعدد من معلمي ومعلمات الصف الثالث الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية وقد كانت معظم آرائهم تشير تقريبا إلى صدق البطاقة وسلامتها ولم يقدموا إلا بعض الملاحظات الطفيفة وقامت الباحثة بمراجعاتها وتعديل البطاقة في ضوءها.

#### ثبات بطاقة الملاحظة:

استعانت الباحثة بعدد من المعلمين والمعلمات للملاحظة بعض المعلمين في أثناء أدائهم التدريسي، وذلك لإيجاد ثبات بطاقة الملاحظة. ومن ثم تم حساب مرات الاتفاق وعدم الاتفاق بين نتائجها ونتائج زملائها و تم تطبيق معادلة (Cooper) وكانت نسبة الاتفاق (83%) وهذه النسبة جيدة لأغراض البحث الحالي. وليست الباحثة وحدها هي التي لاحظت المعلمين وإنما هناك زملاء ساعدوها، حيث تم تقييم أداء المعلمين والمعلمات من خلال حضور الملاحظ ثلاث زيارات لكل واحد منهم واتبع كل ملاحظ الاجراءات الآتية في أثناء الملاحظة:

– الالتزام بحضور الحصة من بدايتها حتى نهايتها.

– تحديد مستوى الأداء الذي يقوم به المعلم فور حدوثه وفق بنود بطاقة الملاحظة.

– عدم التدخل فيما يحدث داخل الفصل وعدم التعليق فيما يسلكه المعلم أو المعلمة مع الطلبة.

– عدم إخبار أفراد العينة عن محتويات البطاقة.

#### رابعا: مقياس مهارات الاستماع:

##### الهدف من المقياس:

معرفة مستوى طلبة الصف الثالث الثانوي (القسم العلمي) في مهارة الاستماع في مادة اللغة الانجليزية.

#### إعداد وصياغة مفردات المقياس:

تم اعداد وصياغة مفردات المقياس بناءً على قائمة مهارات الاستماع المذكورة سابقا.

#### الصورة الأولية لفقرات المقياس:

تكونت فقرات المقياس في صورتها الأولية من خمس فقرات أساسية تتفرع إلى أخرى على النحو الآتي:

السؤال (A) الاستماع للحصول على معلومات محددة من النص ويتكون من تسع فقرات.

السؤال (B) الاستماع لتحديد المعنى المباشر ويتكون من أربع فقرات.

السؤال (C) تحديد معنى الكلمات من السياق ويتكون من ثلاث فقرات.

السؤال (D) تدوين الملاحظات من السياق ويتكون من فقرة واحدة.

السؤال (E) تلخيص المسموع بلغتهم الخاصة ويتكون من فقرة واحدة.

#### أ) صدق المقياس:



استخدمت الباحثة صدق المحتوى والصدق الظاهري من أجل الحصول على صدق المقياس وذلك من خلال عرض الصورة الأولية لبنوده وفقراته على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم ومعلمي ومعلمات مادة اللغة الإنجليزية وذلك لمعرفة مدى مناسبة الهدف للمحتوى ومدى ارتباط الفقرة بالمهارة المقترحة ومدى مناسبة صياغة الفقرة للطلبة ومدى مناسبة الدرجة (العلامة) المحددة لكل سؤال. وفي ضوء مقترحات السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات منها حذف فقرة من السؤال (A) وبذلك أصبحت بنود المقياس جاهزة للتطبيق الاستطلاعي.

#### التجريب الاستطلاعي:

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي للعام الدراسي 2013 - 2014 وذلك بهدف الآتي:

#### (ب) تحديد زمن المقياس:

قامت الباحثة بحساب متوسط أزمان أداء الطلبة على المقياس وقد وجدت أن متوسط زمن الاجابة هو (25) دقيقة، وهو الزمن اللازم للإجابة عن فقرات المقياس.

#### (ج) حساب ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات عن طريق إعادة تطبيق المقياس بفارق زمني (20) يوماً من التطبيق الأول وباستخدام معامل الارتباط بيرسون كان معامل الثبات يساوي (88%) وهو معامل ثبات مرتفع.

#### الصورة النهائية لفقرات المقياس:

تكونت فقرات المقياس في صورتها النهائية من خمس فقرات أساسية تتفرع إلى أخرى على النحو الآتي:

السؤال (A) الاستماع للحصول على معلومات محددة من النص ويتكون من ثمان فقرات. (8) درجات.

السؤال (B) الاستماع لتحديد المعنى المباشر ويتكون من ثلاث فقرات. (3) درجات.

السؤال (C) تحديد معنى الكلمات من السياق ويتكون من ثلاث فقرات. (3) درجات.

السؤال (D) تدوين الملاحظات من السياق ويتكون من فقرة واحدة. (3) درجات.

السؤال (E) تلخيص المسموع بلغتهم الخاصة ويتكون من فقرة واحدة. (3) درجات.

#### نتائج البحث:

الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه:

"ما واقع تدريس مهارة الاستماع المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصف الثالث الثانوي القسم العلمي؟"

قامت الباحثة بتوزيع استبيان على عينة المعلمين والمعلمات وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (2) يبين مدى تدريس معلمي ومعلمات الصف الثالث الثانوي (القسم العلمي)  
مهارات الاستماع المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية

م	الفقرة	الاستجابة	العدد	100%
1	هل تدرس مهارة الاستماع المتضمنة في كتاب الصف الثالث الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية؟	نعم	14	100%
		لا	-	-
		المجموع	14	100%
2	هل تتبع الإجراءات المقترحة في تدريس مهارة الاستماع في دليل المعلم؟	نعم	14	100%
		لا	-	-
		المجموع	14	100%
3	إلى أي مدى تجد أن هذه الإجراءات المقترحة مفيدة في تدريس مهارات الاستماع؟	مفيدة بدرجة كبيرة	8	57.14%
		مفيدة بدرجة متوسطة	4	28.57%
		مفيدة نوعا ما	2	14.29%
		غير مفيدة	-	-
		المجموع	14	100%
4	إلى أي مدى تطبق الإجراءات المقترحة في تدريس مهارات الاستماع المتضمنة في دليل المعلم؟	دائما	6	42.86%
		غالبا	4	28.57%
		أحيانا	3	21.43%
		نادرا	1	7.14%
		أبدا	-	-
		المجموع	14	-
5	هل تعتقد أن الإجراءات المقترحة في تدريس مهارات الاستماع المتضمنة في دليل المعلم مناسبة لطلابك؟	نعم	11	78.57%
		لا	3	21.43%
		المجموع	14	100%
6	إلى أي مدى تجد أن الإجراءات المقترحة لتدريس مهارات الاستماع في دليل المعلم مناسبة لطلابك؟	مناسبة جدا	7	50%
		مناسبة نوعا ما	5	35.71%
		مناسبة	2	14.29%
		غير مناسبة	-	-
		المجموع	14	100%

من الجدول أعلاه نجد أن جميع عينة المعلمين والمعلمات يدرسون مهارة الاستماع المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية. كما أكد جميعهم أنهم يتبعون الإجراءات المقترحة في دليل المعلم في تدريس هذه المهارة

وفيما يتعلق فيما إذا كانت الإجراءات المقترحة مفيدة في تدريس مهارات الاستماع، أشار (57.14%) بأنها مفيدة جدا في حين أشار (28.57%) بأنها مفيدة بدرجة متوسطة وأشار (14.29%) بأنها مفيدة نوعا ما.

وفيما يتعلق بمدى اتباع المعلمين والمعلمات الإجراءات المقترحة في تدريس مهارات الاستماع المتضمنة في دليل المعلم، أشار عدد منهم أنهم يتبعون هذه الإجراءات دائما وذلك بنسبة (42.86%). كما أشار البعض الآخر أنهم يتبعون هذه الإجراءات غالبا وأحيانا وذلك بنسبة (28.57%) و (21.43%) على التوالي، في حين أشار (7.14%) أنهم نادرا ما يتبعون تلك الإجراءات.

وحول مدى مناسبة الإجراءات المقترحة لتدريس مهارات الاستماع المتضمنة في دليل المعلم لمستوى الطلبة أشار (78.57%) بمناسبة هذه الإجراءات، في حين أشار (21.43%) بعدم مناسبتها للطلبة.

وبالنسبة إلى أي مدى تجد أن هذه الإجراءات المقترحة لتدريس مهارات الاستماع مناسبة للطلبة أشار (50%) أنها مناسبة جداً، في حين أشار (35.71%) أنها مناسبة نوعاً ما وأشار (14.29%) إلى أنها مناسبة. نجد أن معظم المعلمين والمعلمات يتبعون الإجراءات المقترحة لتدريس مهارة الاستماع المتضمنة في كتاب اللغة الإنجليزية وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة فانتهن (Fantahun,2003) ودراسة حويدر (Hwaider,2010). وبهذا تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

### الإجابة عن السؤال الثاني:

ما مستوى أداء معلمي الصف الثالث الثانوي ومعلماته (القسم العلمي) في مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية من واقع الملاحظة الميدانية؟  
تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال النتائج المتحصل عليها من واقع ملاحظة عينة المعلمين والمعلمات وجاءت النتائج في محور (Pre-Listening Stage) كما في الجدول الآتي:

جدول (3) يبين نسبة أداء المعلمين والمعلمات في محور (Pre-Listening Stage) من واقع الملاحظة الميدانية في مادة اللغة الإنجليزية

نسبة الأداء	المهارة	م
17%	يقدم دروس وتمارين مهارة الاستماع بشكل موجز.	١
14%	يحدد الهدف لكل سؤال في دروس مهارة الاستماع.	٢
19%	يوجه انتباه الطلبة لعنوان الدرس الرئيس، والعناوين الفرعية، الصور للتنبؤ بمحتوى النص قبل الاستماع.	٣
12%	يوجه انتباه الطلبة لبعض الكلمات المفتاحية المستخدمة في الدرس.	٤
14%	يوجه الطلبة لقراءة الأسئلة/الخرائط/الجدول قبل الاستماع.	٥
7%	يوجه الطلبة للعمل في أزواج/مجموعات.	٦
12%	يذكر الطلبة بأدوات الربط/الإشارة/النبر/التنغيم.	٧
17%	يستخدم وسيلة تعليمية.	٨
14%	النسبة العامة للأداء	

يتضح من جدول (3) أن إجراءات مرحلة ما قبل التدريس (Pre-Listening stage) جاءت نسبة ممارسة المعلمين والمعلمات لها من واقع الملاحظة الميدانية وعلى الترتيب كما يأتي: إذ جاءت في المرتبة الأولى مهارة توجيه الطلبة لعنوان الدرس الرئيس والعناوين الفرعية والصور للتنبؤ بمحتوى النص بنسبة (19%) تلتها مهارة تقديم دروس وتمارين مهارة الاستماع بشكل موجز ومهارة (يستخدم وسيلة تعليمية) بنسبة (17%) لكل منهما، ثم مهارتا (يحدد الهدف لكل سؤال في دروس مهارة الاستماع) و(يوجه الطلبة لقراءة الأسئلة، والخرائط والجدول قبل الاستماع بنسبة (14%) لكل منهما ثم مهارتا (يوجه انتباه الطلبة لبعض الكلمات المفتاحية) و (يذكر الطلبة بأدوات الربط، الإشارة، النبر) بنسبة (12%) لكل منهما، وأخيراً جاءت مهارة توجيه الطلبة للعمل في أزواج/مجموعات بنسبة (7%).  
وبهذا نستطيع القول إن النسبة العامة لأداء المعلمين والمعلمات في مرحلة (Pre-Listening stage) كان منخفضاً حيث بلغت النسبة العامة للأداء (14%).

وجاءت نتائج بطاقة الملاحظة في محور (While-Listening Stage) كما في الجدول الآتي:  
**جدول (4) يبين نسبة أداء المعلمين والمعلمات في محور (While -Listening Stage) من واقع الملاحظة الميدانية في مادة اللغة الإنجليزية**

م	المهارة	نسبة الأداء
١	يوجه الطلبة للاستماع والإجابة على معلومات محددة من النص.	12%
٢	يوجه الطلبة للاستماع وتحديد المعنى المباشر من النص	7%
٣	يوجه الطلبة للاستماع وتحديد معنى الكلمات من السياق	17%
٤	يوجه الطلبة للاستماع وكتابة اجابات لأسئلة معطاة: صح/ خطأ /اختيار من متعدد /املاء فراغ	28%
٥	يشرك الطلبة في بعض نشاطات الاستماع: إكمال قائمة / خرائط/ مخطط	26%
٦	يوجه الطلبة للاستماع واكمال ملاحظات	12%
٧	يستخدم الكاسيت في أثناء الاستماع	12%
٨	يستخدم البطاقات المزودة بالصور	19%
النسبة العامة للأداء		16,6%

يتضح من جدول (4) إن إجراءات مرحلة التدريس (While -Listening stage) جاءت نسبة ممارسة المعلمين والمعلمات لها من واقع الملاحظة الميدانية وعلى الترتيب في المرتبة الأولى مهارة (يوجه الطلبة للاستماع وكتابة اجابات لأسئلة معطاة: صح/ خطأ /اختيار من متعدد /املاء فراغ) بنسبة (28%)، تليها مهارة (يشرك الطلبة في بعض نشاطات الاستماع: إكمال قائمة/ خرائط/ مخطط) بنسبة (26%)، تليها مهارة (يستخدم البطاقات المزودة بالصور) بنسبة (19%)، ثم مهارة (يوجه الطلبة للاستماع وتحديد معنى الكلمات من السياق) بنسبة (17%)، ثم مهارات (يوجه الطلبة للاستماع والإجابة على معلومات محددة من النص)، و(يوجه الطلبة للاستماع واكمال ملاحظات)، و(يستخدم الكاسيت في أثناء الاستماع) بنسبة (12%) لكل منهم، واخيراً مهارة (يوجه الطلبة للاستماع وتحديد المعنى المباشر من النص) بنسبة (7%).  
 وبذلك نجد أن النسبة العامة لأداء المعلمين والمعلمات في مرحلة (While -Listening stage) كان منخفضاً حيث بلغت النسبة العامة للأداء (16,6%).

جاءت نتائج بطاقة الملاحظة في محور (Post-Listening Stage) كما في الجدول الآتي:  
**جدول (5) يبين مستوى أداء المعلمين والمعلمات في محور (Post-Listening Stage) من واقع الملاحظة الميدانية في مادة اللغة الإنجليزية**

م	المهارة	نسبة الاداء
1	يوجه الطلبة للعمل في أزواج/ مجموعات للتوصل إلى إجابات عن الأسئلة المعطاة	7%
2	ينتقل بين الطلبة للتأكد من مناقشتهم والإجابة عن اسئلتهم	7%
3	يطلب من الطلبة إعطاء رأيهم عن الافكار الموجودة في الدرس	26%
4	يوجه الطلبة لتلخيص المسموع بلغتهم الخاصة	19%
5	يعطي تغذية راجعة ومباشرة	64%
النسبة العامة للأداء		24,6%

يتضح من جدول (5) إن إجراءات مرحلة ما بعد التدريس (post -Listening stage) جاءت نسبة ممارسة المعلمين والمعلمات لها من واقع الملاحظة الميدانية وعلى الترتيب في المرتبة

الأولى مهارة (يعطي تغذية راجعة ومباشرة) بنسبة (64%)، ثم مهارة (يطلب من الطلبة إعطاء رأيهم عن الافكار الموجودة في الدرس) بنسبة (26%)، ثم تحصيلت مهارة (يوجه الطلبة لتلخيص المسموع بلغتهم الخاصة) على نسبة (19%)، وأخيراً مهارتي (يوجه الطلبة للعمل في أزواج/مجموعات للتوصل إلى إجابات عن الأسئلة المعطاة) و(ينتقل بين الطلبة للتأكد من مناقشتهم والإجابة عن أسئلتهم) بنسبة (7%) لكل منهما.

وبذلك نجد أن النسبة العامة لأداء المعلمين والمعلمات في مرحلة (post -Listening stage) كانت منخفضة حيث بلغت النسبة العامة للأداء (24,6%).

ونستنتج مما سبق تدني مستوى أداء معلمي اللغة الإنجليزية ومعلماتها في تدريس مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية والتي ربما تعود إلى عدم التخطيط المسبق لدروس مهارة الاستماع وقلّة المعرفة بكيفية استخدام الوسائل التعليمية ذات الصلة حتى صارت دروس مهارة الاستماع اختباراً للطلبة بدلاً من تدريبيهم على كيفية استخدام هذه المهارات وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة فانتهن (Fantahun,2003) ودراسة حويدر (Hwaider,2010)، وبالتالي يمكن إبراز الملامح الأساسية لإجراءات تدريس مهارات الاستماع لطلبة الصف الثالث الثانوي (القسم العلمي) من واقع الملاحظة الميدانية لأداء معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية على النحو الآتي:

### : (Pre-Listening Stage)

يتبع المعلم/المعلمة الاجراءات الآتية:

- يسأل الطلبة عن الدرس السابق.
- يستمع لإجابات الطلبة.
- يكتب التاريخ وعنوان الدرس على السبورة.
- يستخدم وسيلة تعليمية.

### : (While-Reading Stage)

يتبع المعلم/المعلمة الاجراءات الآتية:

- يقرأ الدرس قراءة جهريّة أو أن يستمع الطلبة للكاسيت.
- يشرح الدرس مستخدماً اللغة العربية أحياناً.
- يطلب من الطلبة أن يقرأوا الدرس قراءة جهريّة، واحداً تلو الآخر.
- يستمع لقراءة الطلبة الجهريّة مع تصحيح الأخطاء التي قد تظهر أثناء تلك القراءة .
- يستخدم وسيلة تعليمية .

### : (Post-Listening Stage)

يتبع المعلم/المعلمة الاجراءات الآتية:

- يطلب من الطلبة ان يفتحوا كتاب التمارين .
- يفتح الطلبة كتاب التمارين بالصفحة المطلوبة منهم.

- يناقش الأسئلة مع الطلبة.

- يستمع لإجابات الطلبة.

- يزود الطلبة بتغذية راجعة ومباشرة.

- يطلب من الطلبة أن يكتبوا الإجابة في كراسة التمارين.

- يكتب الطلبة إجابات الأسئلة التي حددها المعلم / المعلمة في كراسة التمارين.  
مما سبق يمكن القول إنها إجراءات لدرس قراءة أكثر منها إجراءات لدرس استماع.  
وبهذا تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

**الإجابة عن السؤال الثالث:**

"ما مستوى طلبة الصف الثالث الثانوي (القسم العلمي) في مقياس مهارات الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية وهل يختلف عن المتوسط الفرضي؟"

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) لاختبار العينة الواحدة - One Sample t-test باستخدام برنامج Spss ويمكن تلخيص تلك النتائج في الجدول الآتي:

**جدول ( 6 ) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للفرق بين متوسط درجات الطلبة في مقياس مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية والمتوسط الفرضي (n-161)**

م	المهارة	الدرجة العظمى للمهارة	المتوسط الفرضي 50% من الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t
١.	الاستماع للحصول على معلومات محددة من السياق.	8	4	2.71	1.6	160	-10.16**
٢.	الاستماع لتحديد المعنى المباشر.	3	1.5	1.63	0.58	160	2.93**
٣.	تحديد معنى الكلمات من السياق.	3	1.5	1.45	0.7	160	-0.96
٤.	تدوين الملاحظات من السياق.	3	1.5	1.25	0.55	160	-5.65
٥.	تلخيص المسموع بلغتهم الخاصة.	3	1.5	1.36	0.6	160	-2.92
6	المهارات ككل: مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية	20	10	8.4	3	160	-6.71

يبين جدول (6) إن هناك استيعاباً متديناً في مستوى مهارات الاستماع بشكل عام لدى الطلبة

إذ بلغ متوسطهم على المقياس الكلي (8.4) كما ان لديهم استيعاباً متديناً في المهارات الفرعية (الاستماع للحصول على معلومات محددة من السياق، تحديد معنى الكلمات من السياق، تدوين الملاحظات من السياق، تلخيص المسموع بلغتهم الخاصة) إذ بلغ متوسطهم على هذه المهارات بالترتيب، (2.71، 1.45، 1.25، 1.36) وبنسبة (34%)، (48%)، (42%)، (45%) على الترتيب.<sup>٢</sup>

<sup>٢</sup> \*\* دالة عند مستوى  $\alpha=0.01$

\* دالة عند مستوى  $\alpha=0.05$

بينما كان استيعابهم مقبولاً في مهارة الاستماع لتحديد المعنى المباشر حيث بلغ متوسطهم على هذه المهارة (54%) وللتعرف على دلالة الفرق بين متوسطاتهم والوسط الفرضي اتضح وجود فروق دالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطاتهم على المقياس الكلي وعلى مهارات (الاستماع للحصول على معلومات محددة من السياق، تدوين الملاحظات من السياق، تلخيص المسموع بلغتهم الخاصة) والوسط الفرضي ولصالح الوسط الفرضي بينما كان الفرق بين متوسطاتهم والوسط الفرضي دالة إحصائياً ولصالح متوسطات الطلبة على مهارة الاستماع لتحديد المعنى المباشر.

وفيما يتعلق بمهارة تلخيص المسموع، بلغ المتوسط الحسابي لدى أفراد عينة البحث (1.36) بنسبة (45%) وهو استيعاب متدن، وكذلك قيمة (t) داله إحصائياً عند مستوى ( $\alpha=0.01$ ) وبهذا نستطيع القول إن مستوى أفراد عينة البحث كان متدنياً في مهارة تلخيص المسموع. مما سبق نستطيع القول أن سبب تدني مستوى الطلبة على مقياس مهارات الاستماع ربما يعود لسبب أو أكثر مما يلي:

- الطريقة المستخدمة في التدريس والتي اتبعت تقريباً من معظم أفراد عينة البحث إذ تم التركيز في عملية التدريس على دور المعلم بدلاً من دور الطالب بالإضافة إلى قلة إتاحة الفرصة للطلبة للعمل في أزواج/مجموعات مع أن ذلك سيمكنهم من استخدام معارفهم السابقة ولكونها تعد طريقة جيدة لربط مهارة الاستماع بمهارة التحدث. وهذا يدل على إغفال المعلمين والمعلمات ربط دروس مهارات الاستماع بالمهارات الأخرى وعدم تشجيع الطلبة لربط قدراتهم التواصلية.

- قلة استخدام الوسائل التعليمية، وربما يرجع ذلك إلى عدم معرفة بعض المعلمين والمعلمات كيفية استخدامها بشكل صحيح. علاوة على شحة الإمكانيات في بعض المدارس، إلا أنه لا يمكننا تحميل المعلمين والمعلمات وحدهم مسؤولية عدم استخدام الوسائل لأن استخدامها يتطلب تأزراً بين المعلمين والجهات التربوية العليا إذ أنه يتعين على وزارة التربية تأمين الوسائل للمدريات ليتم توزيعها على المدارس وتدريب المعلمين والمعلمات على استخدامها كي يتمكنوا من القيام بعملهم على أكمل وجه.

- قيام معظم المعلمين والمعلمات بشرح المفردات غير المألوفة ظناً منهم أن هذه الطريقة تمكن الطلبة من فهم النص بشكل أفضل غير مدركين الضرر الذي تلحقه بالطلبة.

- قيام المعلمين والمعلمات بقراءة النص ثم توجيههم الطلبة لقراءته والإجابة عن الأسئلة المعطاة، يجعل الحصّة حصّة قراءة أكثر منها حصّة استماع.

- نجد أن دليل المعلم والأدب التربوي في تدريس اللغة الإنجليزية، يراعي ضرورة إشراك الطلبة في النشاطات التي تركز بشكل أساسي على محتوى النص، بينما كل ما يقوم به المعلمون والمعلمات في هذه المرحلة القراءة الجهرية، ثم قراءة الطلبة والإجابة عن تمارين متعلقة بالنص المطبوع، ومن ثم إعطاء تغذية راجعة.

ملحوظة لمزيد من الايضاح لقراءاتك سنورد الآتي:

(0-49.99%) استيعاب متدن.

(50% - 55.99%) استيعاب مقبول.

(60%-69.99%) استيعاب جيد.

(70%-100%) استيعاب متقدم. (رز، 1996، ص: 101)

- اغفال المعلمين والمعلمات تدريب الطلبة على مهارات الاستماع حتى صارت دروس مهارات الاستماع اختبارا للطلاب بدلا من تدريبهم على كيفية استخدام هذه المهارات.

- لا تتضمن اختبارات مادة اللغة الإنجليزية مهارة الاستماع وبالتالي تعد هذه النتيجة المتمثلة بدرجات الطلبة المتدنية في مقياس مهارات الاستماع طبيعية. والسبب في ذلك إهمال تدريس مهارة الاستماع، وبالتالي عدم تدريب الطلبة على استخدامها والذي انعكس سلبا على أداء الطلبة في هذه المهارات. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة ( حمدان، ١٩٩٧) باستثناء مهارة الفهم الشامل والتركيز حيث كان مستوى أداء الطلبة جيدا بينما ظهر اداؤهم في بقية المهارات متدنيا ودراسة مهيووب (Mahyoob, 1998) و دراسة ( العيد والناقطة، ٢٠٠٩) عدا مهارة ترتيب الأفكار الواردة في النص المسموع فقد جاء مستوى أداء الطلبة في هذه المهارة جيدا.

وبهذا تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.  
الإجابة عن السؤال الرابع:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في مهارات الاستماع تعزى لمتغير الجنس؟

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (Independent t) sample t- test للفرق بين متوسطي البنين والبنات ويمكن تلخيص تلك النتائج في الجدول الآتي:

جدول ( 7 ) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للفرق بين متوسطي البنين والبنات في مقياس مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية (n-161)

م	المهارة	الدرجة العظمى للمهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (t)
1	الاستماع للحصول على معلومات محددة من النص	8	بنين	99	2.36	1.53	159	*-3.63
			بنات	62	3.27	1.57		
2	الاستماع لتحديد المعنى المباشر	3	بنين	99	1.63	0.61	159	0.078
			بنات	62	1.62	0.52		
3	تحديد معنى الكلمات من السياق	3	بنين	99	1.28	0.55	159	*-3.95
			بنات	62	1.7	0.82		
4	تدوين ملاحظات	3	بنين	99	1.1	0.36	159	*-4.76
			بنات	62	1.5	0.69		
5	تلخيص المسموع	3	بنين	99	1.24	0.52	159	*-3.2
			بنات	62	1.55	0.69		
6	المهارات ككل: مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية	20	بنين	99	7.63	2.63	159	*-4.41
			بنات	62	9.66	3.16		



يبين جدول (7) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.01$ ) على المقياس الكلي وعلى جميع المهارات الإضرعية ولصالح البنات باستثناء أدائهم على مهارة الاستماع لتحديد المعنى فكانت غير دالة إحصائياً. ويرجع ذلك إلى أن البنات أظهرن اهتماماً وحرصاً أكبر لعملية الاستماع مقارنة بزملائهن البنين. نلاحظ أن الدراسات السابقة لم تركز على متغير الجنس في حدود علم الباحثة لذا كان من المهم ادراج هذا المتغير لمعرفة مدى تأثيره على أداء الطلبة وفعلاً أظهرت النتيجة تفوق الإناث على الذكور في مقياس مهارة الاستماع.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في مهارات الاستماع تعزى لنوع المدرسة (نموذجية - عادية)؟

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) (Independent) Sample t- Test للفرق بين متوسطي طلبة المدارس النموذجية والعادية. ويمكن تلخيص تلك النتائج في الجدول الآتي:

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) للفرق بين متوسطي طلبة المدارس النموذجية والعادية في مقياس مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية

م	المهارة	الدرجة العظمى للمهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (t)
1	الاستماع للحصول على معلومات محددة من النص	8	النموذجية	80	3.1	1.85	159	*3.11
			العادية	81	2.33	1.22		
2	الاستماع لتحديد المعنى المباشر	3	النموذجية	80	1.65	0.62	159	0.36
			العادية	81	1.62	0.54		
3	تحديد معنى الكلمات من السياق	3	النموذجية	80	1.53	0.69	159	1.41
			العادية	81	1.37	0.7		
4	تدوين ملاحظات	3	النموذجية	80	1.28	0.65	159	0.46
			العادية	81	1.23	0.43		
5	تلخيص المسموع	3	النموذجية	80	1.41	0.69	159	1.09
			العادية	81	1.3	0.52		
٦	المهارات ككل: مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية	20	النموذجية	80	8.96	3.26	159	*2.35
			العادية	81	7.86	2.64		

يبين جدول (8) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من الطلبة تعزى لنوع المدرسة (نموذجية/عادية) في مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية بشكلها الكلي وعلى مهارة الاستماع للحصول على معلومات محددة بشكل خاص لصالح المدارس النموذجية.

كما يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من الطلبة تعزى لنوع المدرسة (نموذجية/عادية) في مهارات تحديد المعنى المباشر، وتحديد معنى الكلمات من السياق، وتدوين ملاحظات، وتلخيص المسموع وبهذا نستطيع القول إن الفرق بين متوسطي أفراد العينة في مهارات الاستماع كان لصالح المدارس النموذجية التي ربما يلقي طلبتها اهتماماً أكثر من طلبة المدارس العادية من حيث توفير الوسائل التعليمية والأدوات علاوة عن كون عدد الطلبة في فصول المدارس النموذجية أقل من عددهم في فصول المدارس العادية، مما ساعدهم على التعلم بدرجة أفضل من زملائهم في المدارس العادية.

وفي حدود علم الباحثة لم تجد دراسات استخدمت متغير المدرسة كعامل أساسي في التأثير في أداء الطلبة، وبالتالي كان لابد من ادراج هذا المتغير لمعرفة مدى تأثيره، وكانت النتيجة تفوق طلبة المدارس النموذجية في بعض المهارات على طلبة المدارس العادية وهذا يوضح أهمية هذا المتغير في البحث الحالي.

وبهذا تمت الإجابة عن السؤال الرابع.

وللإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه:

- ما التصور المقترح لتطوير تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية في مادة اللغة الإنجليزية؟  
في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث تضع الباحثة التصور المقترح الآتي بهدف تطوير تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية في اللغة الإنجليزية، والمقترح يتضمن النقاط الآتية:

#### أولاً: تطوير أهداف مهارة الاستماع: أن تهدف دروس مهارة الاستماع إلى:

- التنبؤ بمحتوى المسموع من خلال استخدام بعض الوسائل قبل عملية الاستماع.
- تحديد الفكرة العامة للمسموع.
- تحديد الأفكار الأساسية والفرعية للمسموع.
- إعطاء معاني الكلمات في سياق المسموع.
- الاستماع للحصول على معلومات محددة من المسموع.
- استخدام بعض الكلمات المفتاحية لفهم المعنى.
- ترتيب أحداث المسموع بعد سماعها.
- التمييز بين المعنى الحرفي والمعنى الضمني للمسموع.
- التمييز بين الحقائق والآراء في المسموع.
- استدلال الأفكار الضمنية في المسموع.
- تكوين استنتاجات في ضوء المسموع.
- تكوين أسئلة حول المسموع
- مقارنة المسموع بخبرات ومعارف الطلبة السابقة.
- اقتراح عناوين للمسموع.
- استخلاص العبر من المسموع.
- وضع نهاية مناسبة للمسموع.
- نقد المسموع.
- تلخيص بعض أجزاء المسموع.

## ثانياً: تطوير محتوى مهارة الاستماع في كتاب اللغة الإنجليزية الصف الثالث الثانوي:

- تنوع دروس مهارة الاستماع وفقاً لاحتياجات المتعلم.
- استخدام نصوص واقعية ذات صلة بالحياة اليومية مما تساعد المتعلم على الاستماع ومحاولته استيعاب النص.
- أن تكون دروس مهارة الاستماع ممتعة لكل من المعلم والمتعلم.
- توضيح الهدف وبشكل واضح لكل نشاط في دروس مهارة الاستماع.
- ربط مهارة الاستماع بمهارة التحدث من خلال ابداء الطلبة آرائهم حول الأفكار الموجودة في الدرس.
- ربط مهارة الاستماع بمهارة القراءة وذلك لتحسين النطق لدى الطلبة.
- ربط مهارة الاستماع بمهارة الكتابة من خلال تدوين ملاحظات / كتابته ملخص ما سمعوه بلغتهم الخاصة.
- توضيح مراحل وإجراءات تدريس مهارة الاستماع.
- الاهتمام بتدريس (النبر، المقطع، النطق) كبقية المدارس والمعاهد الأهلية والخاصة منذ المراحل المبكرة من تدريس اللغة الإنجليزية.
- أن يكون تصميم دروس مهارة الاستماع قائماً على بناء ثقة الطالب بنفسه عند تعلم هذه المهارة.
- تحديد الزمن المناسب لتقديم دروس مهارات الاستماع بأنشطتها المختلفة بشكل خاص وفي مادة اللغة الإنجليزية بشكل عام.

## ثالثاً: الطرائق و الوسائل التعليمية:

- تزويد المدارس بالوسائل التعليمية مثل آلة التسجيل، الكاسيت، التلفاز، الفيديو، الجهاز العارض، مختبرات اللغة.
- تزويد المكتبات المدرسية بمراجع حديثة تتعلق بطرق تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية بشكل عام ومهارات الاستماع بشكل خاص.
- تزويد المدارس بمختلف مصادر التعلم مثل: الإنترنت، الكتب، المجلات.

## رابعاً: تحسين البيئة الصفية:

### يمكن تحسين البيئة الصفية من خلال:

- كتابة كلمات ورسم صور على الجدران ذات صلة بمادة اللغة الإنجليزية بشكل عام ومهارة الاستماع بشكل خاص.
- تزويد البيئة الصفية بالمثيرات الفيزيائية التي تساعد على عدم تشتيت انتباه الطلبة، كالإضاءة، درجة حرارة الغرفة.
- تزويد البيئة الصفية بالمقاعد التي تساعد على عمل الطلبة فرادى / أزواج / مجموعات.

## خامساً: تطوير دور المعلم والطالب وذلك من خلال:

- وضع برامج تدريبية لتأهيل وتدريب المعلمين في مختلف المراحل الدراسية على الطرق المتنوعة لتدريس مادة اللغة الإنجليزية بشكل عام وتدريب مهارة الاستماع بشكل خاص وكذا تدريبهم على كيفية انتاج واستخدام الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها.
  - أن يتحول دور المعلم من دور الملحق في تقديم المادة التعليمية الى موجه، ومرشد، ومراجع لأعمال الطلبة.
  - أن يقوم المعلمون والمعلمات بتطوير أنفسهم وذلك من خلال الاطلاع على نظريات تعليم وتعلم اللغة وخاصة مهارات الاستماع.
  - تنظيم المعلمين والمعلمات بورش عمل، مناقشات، خاصة بهم لتبادل الخبرات فيما بينهم.
  - مساعدة المعلمين والمعلمات على وضع خطط تدريسية تساعد على معرفة مدى تقدم طلبتهم في مهارة الاستماع.
  - توجيه المعلمين والمعلمات الطلبة للمشاركة بفعالية في المواقف التعليمية ليكون دورهم مكتشفين مبدعين في تعلم اللغة الإنجليزية بدلا من أن يكونوا متلقين سلبيين.
  - تشجيع المعلمين الطلبة لتطوير أنفسهم ذاتيا نحو تعلم اللغة الإنجليزية بشكل عام ومهارة الاستماع بشكل خاص من خلال الاطلاع على مصادر المعلومات وعلى كل جديد في هذا المجال.
  - ان يركز في تدريس مهارات الاستماع على أنماط التفاعل المختلفة، تفاعل المعلم/ الطالب/ تفاعل الطالب/ الطالب سواء أكان ذلك في إطار العمل بشكل فردي أو العمل في أزواج أو مجموعات .
- سادسا: تطوير اساليب التقويم وأدواته:**  
**يمكن تطوير اساليب التقويم وأدواته من خلال الآتي:**
- أن يرتبط التقويم بالأهداف المحددة سابقا لمهارة الاستماع.
  - أن يتضمن التقويم النطق النبر المقاطع لما لذلك من أهمية في تحديد و معرفة المعلومات المهمة.
  - تشجيع الطلبة لتوضيح اجاباتهم عن الاسئلة الموضوعة عن المسموع.
  - تزويد الطلبة بتغذية راجعة عما تم مناقشته من أسئلة متعلقة بالمسموع.
  - التنوع في الأسئلة مثلا أسئلة تتطلب إجابات مطولة، و أسئلة صح / خطأ، و أسئلة اختيار من متعدد.
  - التنوع في استخدام اساليب التقويم.
- وبهذا تمت الإجابة عن السؤال الخامس.**  
**التوصيات:**
- إشراك الطلبة في عملية تعلم اللغة الإنجليزية بشكل عام ومهارة الاستماع بشكل خاص.
  - بدء تدريس مادة اللغة الإنجليزية بمهاراتها المختلفة بمرحلة مبكرة في المدارس الحكومية اسوة بالمدارس الأهلية والخاصة.

- إعداد اختبارات دقيقة لقياس امتلاك الطلبة لمهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية في المراحل الدراسية المختلفة.
- تدريس مهارة الاستماع من خلال حصص محددة لها .
- اختيار نصوص وتدرجات مسموعة تهدف إلى تنمية وقياس مهارة الاستماع.
- توفير مختبرات اللغة كجزء أساسي من تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية بشكل عام ومهارة الاستماع بشكل خاص.

#### المقترحات:

- دراسة واقع تدريس مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية.
- دراسة أثر استخدام الوسائط التعليمية في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- إجراء دراسات للتعرف على أثر مهارات الاستماع في تنمية مهارات التحدث والقراءة لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- إجراء دراسات للتعرف على أثر برنامج مقترح لتنمية مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية في المرحلتين الإعدادية والثانوية.

#### المراجع:

١. أبو دية، هناء خميس.(2009)، برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات الملمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٢. حمدان ، نصر علي . (1997) ، مستوى أداء طلبة الصف الأول الثانوي في مهارات الاستماع في ضوء المؤشرات السلوكية ذات العلاقة. كلية التربية، أسيوط، العدد(13) ج(2).
٣. رز ، منى سامي .(1996).فاعلية مهارات القراءة الصامتة. دراسة ميدانية لطلاب مدارس مدينة حلب. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلب.
٤. الرفاعي، نعيم.(1987).التقويم والقياس في التربية. جامعة دمشق، كلية التربية.
٥. الزيبي، رياض بن احمد (1429هـ)، أثر استخدام احد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول الثانوي بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بمكة، جامعة ام القرى.
٦. عبدالسميع ، مصطفى وآخرون(2001).الاتصال والوسائل التعليمية قراءات أساسية للمعلم والطالب، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
٧. علي ،فتحى يونس (1999)، طرق تدريس اللغة العربية ، مشروع تدريب المعلمين الجدد، برامج تحسين التعليم الاساسي ، القاهرة، دار التيسير.
٨. لحمير ،صالح احمد يسلم (2002).تقويم أداء معلمي الرياضيات في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٩. مدكور، علي أحمد(2007).طرائق تدريس اللغة العربي، عمان ، دار المسيرة،ط١.
١٠. مونرو ، ماريون.(1978).تنمية وعي القراءة. ترجمة سامي ناشد. القاهرة. دار المعرفة. (ط2).
١١. الناقية، صلاح أحمد ، العيد ،ابراهيم سليمان شيخ ،(2009)،مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع.  
site.iugaza.edu.ps/snaqa/files/2010/02/mda.doc
١٢. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) : " واقع تدريس مادة اللغة الإنجليزية وامكانيات تدريسها من الصف الرابع الأساسي في الجمهورية اليمنية . مركز البحوث والتطوير التربوي ، عدن .

#### المراجع الأجنبية

- Al-KhuliM.(1989).*Teaching English to Arab Students*.3<sup>rd</sup>(ed.).Riyadh.
- Brown. H. D .(1980). *Principal of Language Learning and Teaching* .New Jersey: Prentice – Hall Inc.□
- Fantahun. H. (2003) *An Investigation of Classroom Listening Comprehension Teaching Practices in Relation to The New English Course books; Grade 11 In Focus*. M.A. Dissertation .Addis Ababa University.□
- Graham, S& Macaro. E. (2008). Strategy Instruction in Listening for Lower – Intermediate Learners of French Language Learning, V58,N4.Eric.□
- Guo. N & Wills. R.(2006). An Investigation of Factors Influencing English Listening Comprehension and Possible Measures for Improvement. <http://www.aare.edu.au/05pap/guo050588p.df>.□
- Harmer. J.(2001).*The Practice of English Language Teaching* ,(3<sup>rd</sup> ed.) :Eesx : Longman.□
- Hassn. A.S.(1991).*Methodology of Teaching English*. Damascus: Damascus University.□
- Hedge. T.(2000).*Teaching and Learning in the Language Classroom*. Oxford :Oxford University Press.
- Hwaider. S.M.(2010). *Investigation and Developing the Teaching of Listening Skill in the Secondary Schools in Aden Governorate*. M.A. dissertation. Aden University.□
- Mahyoob. N. Y. (1998).*Investigating and Developing Listening Comprehension Skills of First Year English Students In the University of Aden*. M.A. Dissertation. Aden University.
- Mendlsohan. D.J.(1994).*Learning to Listen: A strategy-based approach for the Second Language Learner*. San Diego: Dominic Press. □

- Qaid. A. (2007). *The Teaching of the English Listening Skill*. Ph.D. Dissertation. University of Puna- India.□
- Richards .J.C.(1985). *The Context Of Language Teaching*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Richard. J.C., Platt. J. and Platt. H.(1992). *Dictionary of Language Teaching & Applied Linguistics*. London: Longman.
- Rixon. S. (1986). *Developing Listening Skill* . London : Macmillan Publishers Ltd.□
- Rost. M. (1990). *Listening in Language Learning*. Cambridge :Cambridge University Press.
- -----(2001). "Listening". In R. Carter and D. Nunan (eds.). *The Cambridge Guide To Teaching English to Speakers of Other Languages*. Cambridge: Cambridge University Press. C.U.P.
- Rulmehart. D. (1980). Schemata: the building blocks of cognition. In R.J. Spiro, B.C. Bruce& W.F. Brewer(eds.) *Theoretical issues in reading comprehension*. Hillsdale. NJ :Lawrence Erlbaum Associates.
- Saricoban. A. B.(1999). *The Teaching Of Listening*. The Internet. TESL Journal. VOL.5.No.12,1-7.□
- Underwood, M.(1989). *Teaching Listening*. London: Longman.□
- Ur. P(1984). *Teaching Listening Comprehension* . Cambridge: Cambridge University Press.
- Vandergrift. L. (1999). *Facilitating Second Language Listening Comprehension :Acquiring Successful Strategies*. ELT Journal, Vol. 53/3,168-176.□
- Wilt. M.E. (1950). *A Study of Teacher Awareness of Listening, as a Factor in Elementary Education*. Journal of Educational Research,43(8).□

**Teaching Listening Skills in English Language and its  
Impact on the Performance of secondary School Students:  
The Reality and Means of Development) (□  
(A Field Study of Aden Governorate secondary Schools)  
Sinaa Qassim Ahmed Al-Mansoori □**

This study aimed at determining how listening skills are actually taught in English Language class, and how this impacts the overall performance of high school students in the Governorate of Aden High Schools, and the ways in which the methodology of teaching these skills can be improved.

The study sample comprised (14) male and female 12<sup>th</sup> grade secondary school teachers, in addition to (161) male and female high school students (scientific section) in the 12<sup>th</sup> and final year-of high school education (in both the model and regular schools) in Aden governorate for the academic year(2013-2014). In order to achieve this goal, the

researcher used the descriptive method and implemented the following tools:□

- A survey distributed among the sample groups of high school teachers in order to find out the reality of teaching listening skills, according to their point of view.
- An observation check list in regard to the reality of teaching listening skills in the English Language Class.
- A measurement of the student's performance of a listening skill was conducted.

**The result of the research showed the following:□**

The result of the research shows the following: -

- A poor performance level in the (male and female)12<sup>th</sup> grade high school teachers(Scientific section) teaching listening skills in the English Language classroom.□
- A poor performance level among the Scientific Section 12<sup>th</sup> grade secondary school students themselves, with exception of the skill of listening of the purpose of finding out the direct meaning of listening text, which was satisfactory.
- There are Significant Statistical differences between the average of sample group individuals among the students' evaluations as to their listening skills that are distributed to the gender variable in favor of the female students.
- There are Significant Statistical differences between the average of sample group individuals among the students' evaluations as to their listening skills attributed to "the type of school" variable in favor of the model schools.

**The researcher has made several recommendation, and the most important of which are:**

- That the Ministry of Education should organize workshops or training courses for English teachers in general, and especially for those teachers who teach listening skills.



- That English language teachers should follow procedures and teaching methods suggested in the text-book teaching guides regarding Listening Comprehension.
- That the Ministry of Education should provide teachers and students with a suitable classroom environment for teaching and learning English Language in general and for teaching and learning listening skills in particular.

## ملحق (1)

## اسماء السادة المحكمين لأدوات البحث

اسم المحكم	اللقب العلمي	القسم	جهة العمل
د. انيس احمد طابع	استاد	قسم التربية	كلية التربية
د. صالح يسلم لحمر	استاد مشارك	تربويات رياضيات	كلية التربية/عدن
د. عبدالرحمن عرفان	استاد مشارك	قسم اللغة العربية	كلية التربية/عدن
د. شفيقة عبدالقادر	استاد مشارك	اللغة الإنجليزية	كلية التربية/صبر
د. احمد الضريبي	استاد مشارك	قسم اللغة العربية	كلية التربية/عدن
د. عبدالباسط قائد	استاد مشارك	قسم علم النفس	كلية التربية/عدن
د. صالح كرامه	استاد مساعد	اللغة الإنجليزية	كلية التربية/عدن
د. الخضر تينا	استاد مساعد	اللغة الإنجليزية	كلية الآداب
د. عبدالله الكاف	استاد مساعد	اللغة الإنجليزية	كلية التربية/عدن
د. شفيقة انور فقير	استاد مساعد	اللغة الإنجليزية	كلية اللغات/عدن
د. حسين النخعي	استاد مساعد	اللغة الإنجليزية	كلية اللغات/عدن
د. عبدالسلام عوض لبهص	استاد مساعد	قسم التربية	كلية التربية/ابين
د. خالد قدار	استاد مساعد	قسم التربية	كلية التربية/ابين
د. حسن المطري	استاد مساعد	اللغة العربية	كلية التربية/الحديدة
د. احمد السباعي	استاد مساعد	اللغة الإنجليزية	كلية التربية/ابين
فتحى عاطف	معلم	لغة انجليزي	المدرسة النموذجية/عدن
سماح الاشول	معلمة	لغة انجليزي	المدرسة النموذجية/عدن

## ملحق (2) الصورة النهائية لقائمة مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية

م	المهارة	الملائمة		دقة الصياغة اللغوية		الأهمية		تصنيف وترتيب المهارات	
		ملائم	غير ملائم	واضح	غير واضح	مهم	غير مهم	مرتبة	ترتيب
١.	تذكر بعض المعلومات في سياق المسموع (Finding Supporting Details)								
٢.	تحديد المعنى المباشر من المسموع (Listening for Information)								
٣.	تحديد معنى الكلمات في سياق المسموع (Guessing the meaning of new words from the context)								
٤.	تدوين /كتابة بعض الملاحظات الواردة في سياق المسموع (Taking notes from the text)								
٥.	تلخيص المسموع بلغتهم الخاصة (Summarizing the text)								

## ملحق (3)

الصورة النهائية لإجراءات تدريس مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية  
من وجهة نظر معلمي ومعلمات  
اللغة الإنجليزية

أولاً: معلومات عن نفسك :

1. الاسم: الجنس:

ثانياً: استخدام وفائدة دليل المعلم:

1. هل تدرس مهارة الاستماع المتضمنة في كتاب الصف الثالث الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية؟

(أ) نعم  لا  (ب)

2. كم عادة تدرس مهارة الاستماع المتضمنة في كتاب الصف الثالث الثانوي في اللغة الإنجليزية:

دائماً  غالباً  أحياناً  نادراً

3. هل تتبع الاجراءات المقترحة في تدريس مهارات الاستماع المتضمنة في دليل المعلم:

(أ) نعم  لا  (ب)

4. اذا كنت تتبع الاجراءات المقترحة، فكم عادة تتبعها:

دائماً  غالباً  أحياناً  نادراً

5. هل تعتقد ان الاجراءات المقترحة لتقديم دروس مهارة الاستماع مناسبة لطلبتك؟

(أ) نعم  لا  (ب)

6. اذا تعتقد ان هذه الاجراءات المقترحة مناسبة، الى اي مدى تجدها مناسبة:

مناسبة جداً  مناسبة نوعاً ما  مناسبة  غير مناسب

## ملحق ( 4 ) الصورة النهائية لإجراءات تدريس مهارات الاستماع من واقع الملاحظة الميدانية

م	التاريخ: الدرسة:	اليوم: القسم:	الصف:	الحصة:	الوقت:
1	2	3	الفترة		
<b>مرحلة ما قبل الاستماع: Pre- Listening Stage</b>					
١					يقدم المعلم/المعلمة دروس وتمارين مهارة الاستماع بشكل موجز
٢					يحدد المعلم/المعلمة الهدف لكل سؤال في درس مهارة الاستماع
٣					يوجه المعلم/المعلمة انتباه الطلبة الى عنوان الدرس، العناوين الفرعية، الصور، للتنبؤ بمحتوى النص قبل الاستماع
٤					يوجه المعلم/المعلمة انتباه الطلبة لبعض الكلمات المفتاحية المستخدمة في الدرس
٥					يوجه المعلم / المعلمة الطلبة لقراءة الأسئلة، جداول، خرائط قبل الاستماع للدرس
٦					يوجه المعلم/المعلمة الطلبة للعمل في أزواج / مجموعات في مرحلة ما قبل الاستماع
٧					يذكر المعلم/ المعلمة الطلبة بتدوين ادوات الربط/ ضمائر الاشارة/ النبر/ التنغيم.
٨					يستخدم وسيلة تعليمية
<b>مرحلة الاستماع: While- Listening Stage</b>					
٩					يوجه المعلم/المعلمة الطلبة للاستماع للحصول على معلومات محددة من الدرس
١٠					يوجه المعلم/المعلمة الطلبة للاستماع وتحديد المعنى المباشر
١١					يوجه المعلم/المعلمة الطلبة للاستماع وتحديد معاني الكلمات من السياق
١٢					يوجه المعلم/المعلمة الطلبة للاستماع وكتابة اجابات لأسئلة: صح/ خطأ، اختيار من متعدد/ املاء فراغات.
١٣					يشرك المعلم/المعلمة الطلبة في بعض نشاطات الاستماع مثل/ اكمال جدول/ قائمة/ مخطط.
١٤					يوجه المعلم/المعلمة الطلبة للاستماع وتدوين ملاحظات
١٥					يستخدم الأشرطة
١٦					يستخدم البطاقات المزودة بالصور
<b>مرحلة ما بعد الاستماع: Post- Listening Stage</b>					
١٧					يوجه المعلم/المعلمة الطلبة للعمل في أزواج/ مجموعات للوصول الى اجابات عن الأسئلة المعطاة
١٨					ينتقل المعلم/ المعلمة بين الطلبة للتأكد من مناقشتهم للأسئلة الموضوعية مسبقا
١٩					يسأل المعلم/المعلمة الطلبة ابداء رأيهم عن الافكار الموجودة في الدرس
٢٠					يشرك المعلم/المعلمة الطلبة في كتابة ملخص بلغتهم الخاصة.
٢١					يعطي المعلم/المعلمة تغذية راجعة مباشرة لإجابات الطلبة في دروس مهارة الاستماع

ملحق (5)  
الصورة النهائية لقياس مهارة الاستماع

اختبار مهارة الاستماع في اللغة الانجليزية

اسم الطالب/ الطالب: الصف: القسم: العلمي المدرست:

زمن الاختبار: (25) دقيقة

درجة الاختبار: (20)

تعليمات الاختبار:

عزيمي الطالب/ عزيمي الطالبة:

اقرا/ اقرائي جميع الاسئلة.

اجب/ اجيبي على جميع الاسئلة.

اتبع/ اتبعي تعليمات المدرس/ المدرسة عند بدء الاختبار.

**Part A: Finding specific details.**

Listen to the track and answer the following questions:

Choose the correct answer ( 8 )

1. Which four suggestions did Alison suggest? Put Tick ( ) in the box beside the correct picture?



( )



( )



( )



( )



( )



( )

**2. Where did Mr. Alison see Mr. Robin?**

- In the city center.
- In the supermarket.
- In the shop.

**3. When did Mr. Alison see Mr. Robin?**

- On Sunday.
- On Saturday.
- On Tuesday.

**4. What does Chris love?**

- Music.
- Reading.
- Movies.

**5. What did Mr. Robin buy?**

- a newspaper.
- a paper back.
- english songs.

**Part (B) Listening for information:**

**Listen to the track and answer the following questions:(3)**

**Choose the correct answer**

**1. Why is Mr. Robin trying to do some shopping?**

- Because it is Chris's wedding day.
- Because it is Chris's graduating day.
- Because it is Chris's birthday.

**2. Why does Mr. Robin says "Chris doesn't keen on cooking?"**

- because she likes cooking.
- because she hates cooking.
- because she doesn't like cooking.

**3. Why does Mr. Robin say " I am rather short of money"?**

- a. because he has a lot of money.
- b. because he doesn't have enough money at the moment.
- c. because he doesn't have money at the moment.

**Part C :Guessing the meaning of new words from the context:**

**Choose the correct answer:(3)**

**1. Warmer legs:**

- a. Long gloves.
- b. Long stocking.

**2. Carveing knife:**

- a. To shape by cutting.
- b. To cut without shaping.

**3. Keen**

- a. Optimist.
- b. enthuse

**Part(D):Taking Notes(3)**

1. Why did not Mr. Robin like the other suggestions? Take notes of his reasons beneath each picture?



\_\_\_\_\_



\_\_\_\_\_



\_\_\_\_\_



\_\_\_\_\_



\_\_\_\_\_



\_\_\_\_\_

**Part(E): Summarizing the conversation:(3)**

1. Write down what you heard in your own words.

\_\_\_\_\_